

الفترة المكية: السيرة وبناء الأمة ج 1 | د.

راغب السرجاني

راغب السرجاني

ادرس موضوع انا اعتبره من اهم الموضوعات في حياة المسلمين. بل في حياة الارض بكمالها. ندرس اليوم سيرة رجل هو واعظم 00:00:00 رجل خلقه الله عز وجل منذ خلق ادم والى يوم القيامة. اعظم رجل مطلقا اخواني في الله -

الناس عادة قد تتفوق في مجال وتتأخر في مجال اخر. لكن سبحان الله هذا الرجل تفوق في كل المجالات مطلقا تفوق في 00:00:18 عبادته في معاملاته في شجاعته في كرمه في حلمه في زهره في حكمته في ذكائه في -

تواضعه في كل شيء كل شيء هذا الرجل سبق غيره. سبحان الله! نحن ندرس سيرة الانسان الذي خاطبه الله عز وجل وقال له وانك 00:00:38 لعلى خلق عظيم. تخيل ان الله عز وجل يصف خلق هذا الانسان بأنه عظيم. اي خلق هذا -

الذي وصفه الله عز وجل العظيم الكريم الكبير المتعال سبحانه وتعالى بأنه خلق عظيم. هذا الرجل اقسم الله عز وجل به قال لعمرك 00:00:58 انهم لفي سكرتهم يعمهون. رجل اقسم الله عز وجل بحياته -

ندرس سيرة الرجل الذي لن يحاسب الله عز وجل الخالق يوم القيمة الا عندما يشفع هذا الرجل لهم للحساب سبحان الله! تخيل كل 00:01:17نبي لمن يشفع حتى لتابعه المؤمنين به. عشان الحساب الا ان يشفع لهم هذا الرجل. ندرس سيرة الرجل -

الذى لن ندخل الجنة اخواني في الله الا خلفه. لن نروى يوم القيمة الا من يده ومن حوضه ومن نهره. ان عرفنا سيرته ونهجه وتبناه 00:01:37 فيهما كانت النجاة. النجاة في الدنيا والآخرة اخواني في الله. وان جهلنا طريقته او خالفناها قيل لنا سحقا -

سحقا نحن اخواني في الله ندرس سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الماحي الذي محا الله عز وجل به 00:01:57 الكفر. اول من يبعث من الخالق يوم القيمة. حامل لواء الحمد يوم القيمة -

صاحب المقام المحمود والوحض المورود صلى الله عليه وسلم. ندرس سيرة الرجل الذي فتحت له ابواب السماء ليخترق بجسده الى 00:02:15 ما بعدها. لما صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبريل في رحلة المعراج الى السماء وطرق الباب اجاب الملك -

قال من؟ قال جبريل. قال فمن معك؟ قال محمد. قال اواذن له؟ قال نعم ففتح الباب فتح باب السماء ودخل رسول الله صلى الله عليه 00:02:35 وسلم الى مكان لم يدخله بشر قبل ذلك وهو حي. الرجل الذي وصل -

مكان لم يصل اليه بشر ولا ملك. حتى الملائكة لم تصل الى المكان الذي وصل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرجل اخواني في 00:02:55 الله الذي شاهد الجنة والنار بعينه لا بعقله فقط -

نحن لا نقارن عظمة هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظمة بوذا وكنيوس وهرقل وللينين وستالين كما فعل مثلا صاحب الكتاب الخالدون مئة واعظمهم محمد. للناس يعني فرحانة قوي بالكتاب. سبحان الله! نحن نقارن رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:03:10 بنوح عليه السلام -

عليه السلام وبموسى وبيعيسى وبكل انباء الله عز وجل عليهم اجمعين الصلاة والتسليم هذا الرجل مقام ضخم جدا نقارنه ايضا 00:03:30 اخواني بالله بالملائكة اجمعين. بملك الارزاق بملك البحار بملك الجبال -

بحملة العرش بل وبجبريل عليه السلام. جبريل لما وصل الى سدة المنتهى لم يستطع ان يتقدم. قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم 00:03:45 لو تقدمت خطوة لاحترق. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم الله عز وجل مكنه من ان يتقدم. فتقدم الى لقاء الله عز وجل -

هذا رجل له مقام عظيم جدا خالد. وعلى قدر هذه العظمة يجب ان يكون اهتماماً بسيرته وبحياته وبكل دقيقة مرت في قصته الشريفة صلى الله عليه وسلم. اذا كان اخواني في الله دراسة السيرة مهمة في زمن من الاسباب فهي ولا شك في زماننا اهم -

00:04:09

لية اخواني في زماننا بالزات؟ احنا شايفين اخواني في الله حال الامة وما اصيّبت به من تصدع وتفكك وانهيار في اجزاء وانحلال في اجزاء اخرى. ازمة خطيرة تمر بها امة الاسلام. وسبحان الله نجد تبانياً كبيراً بينما وصف الله عز وجل به -

00:04:29

هذه الامة في كتابه الكريم وبين حال الامة الواقع الذي نراه باعيننا. الله عز وجل يقول في كتابه مثلاً كنتم خيراً ماتخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. يقول مثلاً وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس -

00:04:49

ويكون الرسول عليكم شهيداً هذه هي الامة التي وصفها الله عز وجل في كتابه. تيجي بعد كده بص لواقع المسلمين حال المسلمين.

00:05:10

تجد تأخر في كل المجالات التي من الممكن ان تنافس امة امة غيرها -

00:05:27

تأخر عسكري مثلاً شف اي دولة اسلامية بتحارب اي دولة اسلامية تانية على كل مساحة الامة الاسلامية اكتر من ستين دولة. هتجد ان معظم الدول اسلامية تسليحها اقل من تسليح الدول المحاربة لها. انظر مثلاً الى اشياء اول مرة نسمع عنها في التاريخ. اول مرة -

00:05:47

لسه في سلاح عند عدوك زيه ويصبح الاصل ان تدمير الدولة اسلحتها بنفسها. والا عوقبت. والدول المحيطة سبحان الله من دول العرب والمسلمين يعني اعتقادت ان هذا هو الطريق الامثل للنجاة. لا صح دمري اسلحتك بنفسك. لا ده لسه فيه سلاح ما تدمرش. ده لسه فيه سلاح ما ده طويل شوية.

د5 -

في التاريخ نسمع عن دول توقع على نفسها انها لا تنتج سلاحاً يمتلكه عدوها. سبحان الله -

00:06:07

ونفترخ بهذا الامر يعلم بصيغة الفخر اننا نشارك في هذه المعاادة مع ان معظم دول الارض او كثير من دول الارض عندها نفس سلاح تصبح منتهى احلام المسلمين. ان فقط ينزع السلاح من اسرائيل. لكن احنا عارفين ان هو عند فرنسا. وعنده انجلترا وعنده امريكا طبعاً. وعنده -

00:06:27

روسيا وحتى عند كوريا لكن لا ينزع السلاح من هؤلاء لكن نوقع انه سوف ينزع منا ده شيء الحقيقة تأخر عسكري رهيب لم يسبق في تاريخ المسلمين. تأخر اقتصادي غير مفهوم مع امكانيات الامة الضخمة -

00:06:47

ده امة الاسلام مشتهرة يعني بكثرة الاموال. بتروح ومعادن وكميّات هائلة من المنتجات ومن الممرات ومن يعني الواحد مش عارف الحقيقة ازاي هذا التخلف الاقتصادي الضخم مع كثرة هذه الاموال؟ تأخر علمي، فجوة هائلة بيننا وبين غيرنا من -

00:07:05

البلاد فجوة هائلة يقدرها يعني الناس بمئات السنين. لا اقول بعشرات السنين او بحاد السنين. تأخر حتى في الوحدة سبحان الله ما تجد دولتين مسلمتين الا وبينهما صراع على الحدود. كل اتنين وجمب بعض بيتخانقوا مع بعض على الحدود. هذا امر اخواني في الله يشق كثيراً على النفس -

00:07:25

تخيلوا حتى المجال الاخلاقي احنا دايماً نقول الحضارة مش هي الحاجات المادية فقط مش هي السلاح مش هي المعمار مش هي الاموال مش هي العلوم فقط لا الحضارة ديت حاجات كتيرة جداً مع بعضها ومن اهمها الامور الاخلاقية. انظر الى الامور الاخلاقية. تعال اتفرج على العالم الاسلامي. يا ترى ايه هي -

00:07:45

اخبار السيارات مثلاً في الشوارع. كل واحد ماشي بسيارة. يا ترى بيعامل السيارة اللي جنبه ازاي؟ في البلاد الاسلامية. يا ترى التعامل ما بين الجيران شكله ايه في البلاد الاسلامية يا ترى اخبار الموظفين ايه في تعاملاتهم مع الجمهور؟ يا ترى ايه اخبار الرشوة والفساد؟ يا ترى ايه اخبار الاعلام؟ وافيشهات -

00:08:05

أفلام والاباحية المفرطة في الاغاني وفي الاعلانات وفي الشوارع وفي كل مكان. حتى في اماكن العلم في الجامعات وفي المدارس

بتلقي مناظر من المستحيل ان تتخيل انها توجد الا في مالها مثلا. لكن سبحان الله بتلقيها في الجامعة. مكان العلم في المكان اللي مفروض الناس ترکز فيه اكتر تركيز - 00:08:25

لرفعة هذه الامة. اخواني في الله من المؤكد ان القرآن حق لا باطل فيه. وصدق لا كذب فيه. القرآن يقول كنتم خير امة اخرجت للناس. يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا. يبقى العيب مش في القرآن. القرآن صادق. القرآن حق. لكن العيب فينا احنا - 00:08:45
احنا ما عرفناش نطبق القرآن كوييس ما عرفناش نطبق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كوييس. عشان كده حصل فينا اللي حصل انا لا ادعوا اخواني في الله الى الاحباط مع كل اللي قلته ده. انا لا ادعو للاحباط. ولكن ادعو الى البناء. الى اعادة بناء الامة الاسلامية - 00:09:05

الى اعادة ترميم الامة الاسلامية الى اعادة ترميم الصدع الكبير الذي حدث هناك امل اخواني في الله في اعادة بل هناك يقين في اعادة البناء. والله ستقوم الامة من جديد. هذا يقين هذا ما وعد الله عز وجل. والله - 00:09:23

عز وجل اخواني في الله لا يخلف الميعاد. الله عز وجل يقول في كتابه انا لننصر رسالنا والذين امنوا. في الحياة الدنيا ويوم يقوم الشهاد مش بس يوم القيمة لا في هذه الحياة الدنيا ايضا انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الشهاد - 00:09:43

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها فسيبلغ ملك امة المسلمين. اخواني في الله حتماً مشارق الارض ومغاربها. هذا وعد الصادق المصدوق - 00:10:03
صلى الله عليه وسلم. لكن في نقطة اليقين ديت انا محتاج انكلم معكم في نقطتين او تعليقين على نص اليقين. النقطة الاولى انا نريد يقينا مثل يقين الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. يقين الصحابة في الاحزاب. راجعوا كده غزوة الاحزاب واحنا ان شاء الله في السلسلة هنمر عليها بالتفصيل - 00:10:23

في غزوة الاحزاب والاحزاب متجمعة حول المدينة المنورة عشرة الاف تخيل هذا رقم كان ضخم جدا في زمان الجزيرة العربية وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم. في لقاء كده تم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينبني شيبان سنعرض له ان شاء الله في هذه السلسلة - 00:10:43

بنوا شيبان كانت تتحدس عن نفسها بانها قبيلة كبيرة جداً عزيزة كان يقول الرجل منهم انا لنزيد على الالف تخيل رقم الف ده كان رقم ضخم جداً ولن يغلب الف من قلة. تخيل بقى عشرة الاف يحيطون بالمدينة المنورة - 00:11:03

ضائقه شديدة جداً. والرسول صلى الله عليه وسلم في وسط هذه الضائقه يكسر الحجر صلى الله عليه وسلم بيده. يضرب بالحجر الضخم الذي استعصى على الصحابة يقول باسم الله ثم ضرب ضربة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. والله - 00:11:23
اني لانظر قصورها الحمراء الساعة ثم ضرب الثانية فقط اخر فقال الله اكبر اعطيت والله اني لابصر قصر المدائن الابيض. ثم ضرب الثالثة فقال باسم الله فقط بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن. والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني. سبحان الله!
تخيل حال - 00:11:43

الصحابه وهم عمالين يسمعوا تبشير رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الشام وبفتح اليمن وهم في هذه الضائقه المؤمنون قالوا كما وصف الله عز وجل في كتابه الكريم ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:12:13
فصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليمها. سبحان الله! المسلمين في هذه الدائقة علموا ان نصر الله عز وجل قريب لأن نصر الله عز وجل يأتي بعد اشتداد الازمات. لكن حال المنافقين كان شكله ايه؟ المنافقون لما شاهدوا - 00:12:33

فجوة الواسعة جداً بين امكانيات المسلمين في المدينة المنورة وبين امكانيات الاحزاب قالوا كما وصف الله عز وجل في كتابه الكريم اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. هكذا قال المنافقون - 00:12:53
قالوا لما اعتمدوا فقط في تقييمهم على رؤية الفجوة الواسعة الضخمة بين حال المؤمنين في هذه اللحظة وبين حال الكافرين لم يقدروا قدر الله عز وجل. لم يقدروا عظمة الله عز وجل. المنافقون لا يؤمنون. فكان هذا هو التقى -

اما المؤمنون الصادقون الذين يعلمون قدر الله عز وجل فعلموا ان النصر قريب. جدا جدا. النصر قريب جدا لان الازمة الان اخوانى في الامة الاسلامية اشتدت جدا واستحکمت حلقاتها وسيأتي النصر ان شاء الله رب - 00:13:33 والعالمين كانت هذه نقطة في التعليق على اليقين اننا نريد يقينا كيقين الصحابة في غزوة الاحزاب يأتي النصر ان شاء الله. النقطة الثانية الهامة جدا انه اين دورك؟ ايه دورك في بناء هذه الامة الاسلامية؟ احنا كتير جدا بنسنتنی ناس من - 00:13:53 مرة تيجي تعيد بناء الامة الاسلامية من جديد. لكن اين الدور الذي كلفك الله عز وجل به لاعادة اعمار الامة الاسلامية او لاعادة ترميم الامة الاسلامية او لاعادة بناء الامة الاسلامية عشان ترجع تاني في الصدارة كما وضعها الله عز وجل كنتم خير - 00:14:13 امة اخرجت للناس. كل نفس اخوانى في الله. كل نفس بما كسبت رهينة. ولا تزر وازرة وزر اخرى قصر كل الناس في اعمالهم فلن يحاسبك الله عز وجل الا على تقصيرك انت فقط - 00:14:33

هكذا وعد الله عز وجل وهذا من عدل الله عز وجل. طيب ايه علاقة بناء الامة بدراسة السيرة النبوية؟ كل واحد دلوقتي اخوانى في الله عايز يعيد بناء الامة على طريقته وعلى منهجه. فيه ناس تيجي تقول لك والله لنعيد بناء الامة الاسلامية ناخذ المنهج الاشتراكي - 00:14:51

ونعد في كده سنوات عشر سنوات عشرين سنة تلاتين سنة ماشيين على المنهج الاشتراكي. وبعدين نتبين ان هو منهج خطأ. حتى في بعض الدول تستمر في بعد ما الدول اللي اخترعته وبطلته خلاص. لكن سبحان الله! دول تانية تقول لك ناخذ المنهج الرأسمالي. سنة - 00:15:11

وسنوات ايضا في الرأسمالية. دول تقول لك طب نطبق القانون الفرنسي والله ده قانون كويس. ناس تانية تقول لك لا لا قانون انجليزي. لقى الايطالي لقى كذا لا كذا وننعد نلم من الشرق ومن الغرب ونختلف ونتصارع ونشاتحن ليه اللي مختلفين عن مناهج؟ طب لما يجي - 00:15:31

وقت الاختلاف نعمل ايه؟ نحكم مين؟ اسمع لنصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يصف مثل هذا الموقف. يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو داود والترمذی وصححه عن العرياذ ابن سارية رضي الله عنه وارضاه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت - 00:15:51

منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصلنا. وصية بقى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام تنفع الى يوم القيمة. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد - 00:16:11

ثم اسمعوا اخوانى في الله لما سيقوله الان. يقول صلى الله عليه وسلم وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. اهي دي المشكلة اللي احنا فيها دلوقتي اختلاف كثير. يا ترى منهج ده ولا منهج الشرق ولا منهج الغرب؟ اختلاف كثير. نعمل ايه؟ فعليكم - 00:16:31

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها بالنواجد. تمسكوا بها جدا عضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضالة من هنا يا اخوانى في الله كانت دراسة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودراسة حياة الخلفاء الراشدين المهدىين امرا حتميا لمن اراد ان يهتدى - 00:16:51

الى الطريق الصحيح لبناء الامة الاسلامية. مش هينفع نبنيها على غير منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذه المجموعة اخوانى في الله من المحاضرات نتحدث عن جانب من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نتحدث عن العهد المكي من السيرة النبوية. وليس - 00:17:18

الغرض اخوانى في الله من وراء هذه المجموعة استقصاء كل واقعة حدثت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في فترة مكة. هذا امر يطول شرحه ويعجز البيان عن وصفه فعلا. لماذا اخوانى في الله لن نستطيع ان نحصي كل ما حدث في فترة مكة؟ اولا -

لأنها قد سجلت بدقة وبالذات منذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ان مات كل لحظة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ان بعث والى ان مات سجلت لن تسجل حياة انسان على وجه الارض اخوانى في الله بهذه الدقة - 00:17:58 حتى دخل التسجيل الى ادق تفاصيل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الى بيته دخل الى كل نقطة لا يتخيل انسان انها توصف في حياة انسان دخل اليها التسجيل - 00:18:16

قال لك سبحان الله من حكم زواجه صلى الله عليه وسلم من عدد كبير من النساء ان ينقلن الحكمة التي تعلمنها من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشخصية الداخلية التي لا يراها غيرهن. ليه؟ ليه هذا التسجيل الضخم؟ الدقيق الكبير لانه صلى الله عليه وسلم قدوة - 00:18:32

قدوة كاملة وليس بعده نبي الى يوم القيمة. لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة لمن كان الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. احنا مطالبين باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في كل خطوة من خطوات حياته. مطالبين - 00:18:52 باتباعه في رضاه صلى الله عليه وسلم وفي غضبه. مطالبين باتباعه في حزنه وفي سروره في حله وفي ترحاله في كل لحظة من لحظات حياته صلى الله عليه وسلم اذا رضي فهذا هو الموضع الذي يجب ان نرضى فيه. واذا غضب فهذا - 00:19:12 ما هو الموضع الذي يجب ان نغضب فيه؟ هكذا تخيل! فالدراسة في غاية الاهمية الامر الثاني اللي خلى احصاء كل امر في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام امر صعب. هو التنوع العجيب في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتارة - 00:19:32 كم يكون مطاردا معرضا للاذى والاضطهاد؟ يعني زي ما شفنا مثلا في حادث الهجرة الرسول عليه الصلاة والسلام خارج هو وصديق سيدهنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. اتنين بس خارجين يهربوا من اهل مكة. والرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك مطلوب الرأس. وكذلك ابو بكر الصديق - 00:19:49

رضي الله عنه وارضاه الى ان يصل الى المدينة المنورة بعد كم يوم من الهروب. ده وقت كان الرسول عليه الصلاة والسلام عايش فيه. وفي نفس سيرة هذا الرجل تجد انه ممکن في الارض يرسل الرسائل الى كل عظماء الارض من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:09

الى كسرى عظيم فارس. من محمد صلى الله عليه وسلم الى قيصر عظيم الروم. الى المقوص عظيم مصر. الى كل ملوك الارض في زمانه. شف الفرق الضخم جدا الهائل بين حالة كان يعيشها صلى الله عليه وسلم وبين حالة اخر يعيشها - 00:20:29 الرجل ذاته تارة تجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاهد قوما وتارة يحاربهم. يا ترى اشمعنى يعاهد في الزمن ده واسمعنى يحارب في زمن تاني؟ تارة يكون فقيرا معدما يربط على بطنه حجرين من الجوع. لا يوقد - 00:20:49 في بيته نار ثلاثة اهله في شهرين. وفي وقت تاني من السيرة تجد ان هذا الرجل ذاته قد اصبح غنيا تأتيه الاموال من كل بقاع الجزيرة العربية. ينفق في سبيل الله انفاقا غير مسبوق. يعطي هذا - 00:21:09

مائة من الابل وهذا مائة من الابل وهذا اكثر وهذا اقل. سبحان الله! ينفق انفاقا عجيبة. يبقى هو ده نفس الرجل اللي كان فقير شوية هو اصبح غني. الرجل الذي يتعامل مع المشركين يتعامل مع اليهود يتعامل مع النصارى يتعامل مع المنافقين يتعامل مع المؤمنين تارة ينتصر في حياتي وتارة يهزم في حياتي. كل تنوع ممكن يحصل في حياة رجل او في حياة امة حدث في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى ده امر يخلي احصاء كل مواقف السيرة امر صعب. صعب جدا انك تلاحظ - 00:21:49 كل هذه المتغيرات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجموعة واحدة من المحاضرات الامر الثالث الصعب ان هناك جيلا رائعا عظيما عاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الجيل العظيم خلق - 00:22:09

احداثا لا نهاية لها. تعجز والله اخوانى في الله عشرات المجلدات على حملها. الانسان العظيم اذا عاش في مجتمع من الناس امل الذين ليست لهم قيمة لا تكون هناك احداث. انما الرجل العظيم الذي يعيش في وسط عظماء يتفاعلون - 00:22:26 معه بصورة ايجابية تماما في كل لحظة من لحظات الحياة يتحركون بحمية يفكرون بجدية يتناقشون بفهم ووعي وارراك يفكرون بالذكاء. كل واحد من هؤلاء الصحابة قصة ضخمة في حد ذاته. ابو بكر مثلا عايز عشرات المجلدات - 00:22:46

لوصف مواقفي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك عمر كذلك عثمان كذلك علي. كذلك السيدة عائشة كذلك السيدة حفصة. كذلك السيدة صفية وعدي معي المهاجرين والأنصار وهم تتبع يا أخي من العد. الاف من الكتب والمراجع كتبت عن هؤلاء الصحابة. وكل - [00:23:06](#)

هذا في النهاية هو جزء من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الرابع الخطير جداً الاحداث العظيمة التي تحدث في حياة الناس. كلما عظم الحدث كلما احتاج الى دراسة وتحليل - [00:23:26](#)

ووصف وشرح. احياناً تمر على حياة الناس عشرات السنين دون حدث عظيم يؤثر في حياة مجموع البشر. لكن احداث المؤثرة تحتاج الى تفصيل ودراسة. ممكن تلاقي دولة تعيش عشرات السنين دون ان تجد في حياتها حدثاً ضخماً - [00:23:42](#)

مؤثراً شوف مثلاً لما حصل في مصر حرب رمضان المباركة. نسأل الله عز وجل ان يعيد للمسلمين امثالها لما حصلت حرب رمضان شف قد ايه تحليل وقد ايه وصف وقد ايه دراسة لمثل هذه الحرب وهي حرب حصلت من تلاتين سنة والى الان - [00:24:02](#)

اكتب عنها وسيظلي يكتب عنها المحللون والمؤرخون لأنها حدث كبير. تخيل بقى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده في كل موقعة حربية ضخمة. اتنين هجرية بدر. تلاتة هجرية احد وبنوا قينقاع. اربعة هجرية بنو النضير. خمسة هجرية - [00:24:22](#)

الاحزاب وبنو قريظة وبنو المصطلق وهكذا عد بقى في كل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشف قد ايه احنا محتاجين تحليل وقد ايه محتاجين لدراسة. السيرة اخوانى في الله معين لا ينضب. وفي كل زمان ينظر مفكرون في هذه - [00:24:42](#)

سيستخرجون منها الجديد. مع انه سبحانه قد فكر في نفس الحدث الاف من المفكرين والمحللين قبل ذلك. لكن هذا تراء ملحوظ في احداث السيرة النبوية. يبقى دا هدف كبير احنا بنفكري في اعادة بناء الامة الاسلامية بدراسة السيرة النبوية - [00:25:02](#)

مطهرة المشرفة اي دراسة اخوانى في الله للسيرة ستخرج منها ان شاء الله بفوائد. لكن احنا عايزين نحط بعض القواعد اللي لو خطيناها في دماغنا اثناء دراسة كل حدث هنسفيد ان شاء الله استفادة اكبر واستفادة اعمق من خلال دراسة السيرة النبوية. هنحط ان شاء الله في دماغنا اربع قواعد - [00:25:22](#)

لما تمر على كل حدث حاول تلاhz القواعد ديت في كل حدث كل موقف يعدي عليك جرب كده عليه تطبيق القواعد الاربعة دول القاعدة الاولى بنقول انتا في هذه السيرة نريد ان نفقه المصدر الثاني للتشرع في الدين الاسلامي. مصادر التشريع - [00:25:44](#) في الدين الاسلامي كثيرة. المصدر الاول بلا جدال هو القرآن الكريم. والمصدر الثاني بلا جدال ايضاً هو السنة المطهرة. السنة ام طارق تعريف الكلمة السنة هي كل قول او فعل او تقرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كل قول قالوا او كل فعل فعله صلى الله عليه وسلم او كل تقرير بمعنى - [00:26:05](#)

النساء اللي فعله احد الصحابة واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما سكت عنه واما استحسنه. هي دي السنة المطهرة. مش ممكن هتعرف تفهم السنة من غير السيرة النبوية. يبقى مصادر التشريع الرئيسية هي القرآن والسنة. فيه مصادر تانية كثير في الاجتماع في القياس في الاستحسان في المصالح - [00:26:25](#)

المرسلة لاستصحاب العرف حاجات كتير جداً اختلف الفقهاء في ترتيب هذه المصادر الأخرى. لكن لم يختلف احد في ان القرآن هو رقم واحد والسنة هي رقم اتنين ودولت ما فيش عنهم بديل - [00:26:45](#)